اخبارهم

■ **قال** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر إن الوزارة ماضية في انشاء ملاعب اولمبية بسعة ٣٠ الف متفرج في محافظات العراق كافة، جاء ذلك خلال لقائه بوفد من محافظة المثنى مؤلفا من عضو لجنة الشباب والرياضة في محافظة المثنى حسن حسوني ومدير شباب ورياضة المثنى فلاح شيال.

واضاف: ان الملعب الاولمبي بسعة ٣٠ الف متفرج سيشيد ضمن مشروع المدينة الرياضية في السماوة، فضلا عن انشاء ملعب بسعة ٢٠٠٠ متفرج في قضاء الوركاء وبناء قاعة متعددة الأغراض ومنتدى نموذجي صنف (A) في حي الرسالة شمال المحافظة.

من جانبه ذكر عضو لجنة الشباب والرياضة في محافظة المثنى حسن حسوني ان وزير الشباب والرياضة طالب باستملاك قطعة أرض تابعة الى مديرية الشباب والرياضة في المحافظة بسعة ١٥٠ دونماً بغية انشاء المدينة الرياضية وان المديرية تواصل الاجراءات القانونية من اجل استملاك قطعة أرض بسعة ٧٠ دونما لإنشاء الملعب كمرحلة أولى من المدينة الرياضية في المحافظة.

■ **أكد** مدرب فريق كربلاء نبيل زكي ان فريقه يستعد الان للقاء فريق الشرطة في المباراة التي ستجمع الفريقين يوم الجمعة المقبل على ملعب محايد لم يتم اختياره بعد من اتحاد الكرة.

وقال زكي لـ(المدى الرياضي): ان هذه المباراة تمثل الاختبار الحقيقي لفريق كربلاء كوننا سنلتقي فريقا جماهيريا له تأريخ عريق فضلا عن علاقات حميمة تربطني مع جمهوره العزيز على قلبي، لذا ستكون المباراة في منتهى الصعوبة بالنسبة لي إلا ان الواجب المهني يجعلني أمام اختبار سأحاول قدر الامكان اجتيازه بنجاح بإذن الله.

وتمنى زكي ان تقام المباراة على ملعب نادي الشرطة الذي يمكنني من غلق المنافذ الدفاعية بصورة جيدة وذلك لصغر مساحته ما يصعب الاختراق على مهاجمي الشرطة لكن القرار يعود لاتحاد الكرة صاحب القرار في اختيار الملعب المحايد واننا وضعنا الحلول المناسبة لكل الامور وسنحاول بكل امكانياتنا الوقوف نداً لفريق الشرطة متسلحين بالحالة المعنوية العالية التي يعيشها لاعبونا إثر تحقيقهم فوزين متتاليين على فريقي النفط والمصافي.

عين الدوري

مدرب الشرطة يبحث عن صاحب القرار.. والحكام أمام مفترق طرق !

□ كتب/ يوسف فعل

مباريات الدوري وقضية الاعتداء على الحكام

ارتكب مدرب الشرطة لكرة القدم باسم قاسم هفوات تكتيكية فاضحة في مباراة فريقه امام الزوراء التي خسرها بهدفين مقابل هدف واحد في الجولة العاشرة من دوري النخبة ادت الى فقدان التوازن الفني للفريق في اللقاء الجماهيري من خلال انتهاجه الاسلوب الخططي الذي لا يتناسب مع اهمية المباراة وقوة منافسه ولا يتلاءم مع امكانات لاعبيه الفنية والبدنية، بشكل اثر بصورة كبيرة على قدرة اللاعبين في ايقاف الزخم الهجومي للنوارس بمنتصف الملعب والاطراف، ولم يجد المدرب باسم قاسم الحل التكتيكي المناسب للحد من خطورة حيدر صباح وهشام محمد من الوصول باسرع وقت الى مرمى الحارس محمد حميد ما اسهم بهز شباكه مرتين بسيناريو مكرر.

وكشفت احداث المباراة ان المدرب قاسم في واد والمباراة في واد آخر لعدم نجاحه بمعالجة هذه الهفوات التكتكية التي ادت الى تشتت التركيز الذهني للمدرب وجعلته في مأزق فني شائك من الصعب الخروج منه، وافتقرت تشكيلة الشرطة اللاعب صاحب القرار في محور العمليات الذي بإمكانه الامساك بصولجان السيطرة الميدانية في الثلث الوسطي ويستطيع تمرير الكرات السهلة للمهاجمين، وقراءة الموقف بدقة في المناطق الخلفية لاكتشاف نقاط الضعف في صفوف الزوراء لاستثمارها لصالح الفريق لاخطار مرمى احمد علي، كما غاب عن تشكيلة القيثارة الخضراء المهاجم الهداف الذي باستطاعته هز الشباك واحداث الفارق.

وفق تلك المعطيات فان المدرب باسم قاسم عليه تدارك تلك الاخطاء بسرعة والاعتراف بالمشاكل الفنية التي ترافق الفريق منذ ادوار عدة بدلا من ايجاد التبريرات غير المقنعة لان هناك متسعا من الوقت لتعويض الهزيمة امام الزوراء.

إساءة بالغة

× منظر مؤلم في مباراة جميلة شوهت جمالية الاداء الفني للاعبي الزوراء والشرطة تمثل باصابة الحكم الدولي المساعد حسين تركي برأسه بعد رميه بحجر من جهة جمهور الشرطة استدعى على اثرها معالجته واتخذ المسعوفون القرار بعدم قدرته على تكملة المباراة، وهذا المنظر البشع اساء لكرتنا بصورة كبيرة ولابد ان يكون نقطة تحول يحرك الماء الراكد،ويتطلب وقفة شجاعة من اتحاد الكرة ولجنة الحكام المركزية باتخاذ القرارات الرادعة التي تقضي على الظواهر السلبية في المباريات وتقلعها من جذورها، على ألا تكون القرارات محاولة لذر الرماد في العيون او مجاملة لارضاء اطراف على حساب هيبة التحكيم في منافسات الدوري التي تعد عنوانا لقوة الاتحاد،لان تبرير الافعال المشينة دعوة لاستمرار فاعليها وتشجيعا للجمهور بافتعال المزيد من التجاوزات في المباريات المقبلة، وبالتالي سنجد صعوبة كبيرة في اخراج الحكام سالمين من المباريات.

ولجنة الحكام باتت امام مفترق الطرق فاما تؤكد انها السور الحصين لحماية الحكام والمدافع الاول عنهم او ترمي الراية البيضاء وتعلنها صراحة انها لا تستطيع الدفاع عن حقوقهم والحد من التجاوز عليهم من غضب المدربين وانفعالات اللاعبين وبطش الجمهور لان الحكام هم الحلقة الاضعف في الدوري، من اجل ان نطوي صفحة التجاوزات على اباطرة الملاعب، على لجنة الحكام عقد اجتماع طارىء لاصدار حزمة من القرارات لتوجية ضربة من حديد بحق كل من تسول نفسه الاساءة الى الحكام مع اصدار العقوبات الانضباطية والادارية والمالية للحد من عدم احترام اصحاب القانون في ملاعب الكرة.

براعة علي

× عانى فريق دهوك في مباراته امام الطلبة التي خسرها بهدف في ملعبه من السيطرة على تحركات لاعبي الطلبة في الثلثين الوسطي والهجومي بسبب عدم قدرة المدرب ايمن الحكيم من فك شفرة تماسك الدفاع الطلابي والوصول الى شباكه بعد ان فشلت محاولات اختراقه على صخرة حسن التنظيم الدفاعي وقوته والتناسق والتناغم الذي غلف طبيعة اداء رباعي الدفاع الذين قادهم بمهارة عالية من الخلف اللاعب الشاب القادم الى النجومية عباس قاسم الذي اكد ان مخزون دوري النخبة عامر بالمواهب الفذة التي يمكن استثمارها لتطوير اداء المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات الخارجية، واسهمت قوة الدفاع وبسالة لاعبيه الى بث حالة من الاطمئنان لدى لاعبي الانيق ساعدتهم على كبح جماح لاعبي صقور الجبال.

وفوز الطلبة لم يأت من فراغ وانما جاء من خلال تقديم المدرب جمال علي عصارة خبرته التدريبية للاعبيه الشباب الذين استجابوا لتعليماته وطبقوا افكاره الخططية بطريقة مميزة قادتهم لتقديم لمحات كروية ممتعة لم تكبل اقدامهم رهبة الجمهور الغفير، لذلك فان المدرب ايمن الحكيم وقف مذهولا امام براعة المدرب جمال علي ما أدت الى خطف الطلبة نقاط الفوز وتصدر الدوري بجدارة واستحقاق.

حميد سلمان يصف عمل لجنة المسابقات بالعشوائي !

□ البصرة/ علي المياحي

صرح مدرب فريق نفط الجنوب البصري حميد سلمان ان فريقه مستمر بالتحضيرات من خلال معسكر أقيم في إقليم كردستان بمحافظة دهوك وانه في تطور مستمر، ولا توجد اية فوارق على مستوى اللاعبين، الذين يخوضون تدريباتهم بواقع ساعتين يوميا وبحماسة وكبيرة تحت قيادته والمدرب المساعد عماد عودة.

وأضاف سلمان لـ(المدى الرياضي) انه يخشى سوء التنظيم لمنافسات دوري الدرجة الممتازة، واصفاً عمل الاتحاد بالعشوائي بخصوص النشاطات المحلية وخاصة لجنة المسابقات من خلال تأجيلها دوري كرة القدم الممتاز مرتين، متوقعاً عدم إقامته بموعده المقرر في العشرين من الشهر الحالي.

وقال: ان التشكيلة الرسمية لخوض الدوري جاهزة إضافة إلى البدلاء وان الموسم السابق يتحمل الجميع مسؤولية الخروج فضلا عن التكاسل والمشاكل بين اللاعبين التي اختفت حاليا بمجرد النظر إلى مستقبل الفريق والدخول الى أجواء المنافسة بقوة وحزم وسيلاحظ المتابع والجماهير القوة الضاربة التي سيدخل فيها فرسان الجنوب للمعترك المقبل.

وناشد الاتحاد العراقي بالنظر إلى الدوري الممتاز بالعين نفسها التي يرى فيها دوري النخبة من حيث التنظيم، وعليه تخصيص لجنة لمراقبة الملاعب التي ستقام عليها المباريات فليس من المنطقي ان تلعب الفرق على أرضية ترابية او ملعب غير مؤهل لخوض اللقاءات، وعلى الاتحاد ان يعتمد ملاعب دوري النخبة لخوض منافسات الدوري الممتاز لكي تكون مسيرة الدوري سلسة وايجابية وتدر بالفائدة للجميع.

وعن سبب بقائه مدرباً لكرة نفط الجنوب أوضح حميد سلمان ان الإدارة واللاعبين أبدوا رغبتهم بالتمسك بخدماتي وهذا الشيء جعل مني الاستمرار مع الفريق البصري الذي سيعود إلى دوري الأضواء نظراً لروح الإصرار والتكاتف التي عايشها بين أروقة النادي.

الدوري الممتاز يواجه انتقادات المواعيد

عام ٢٠١٢.. ثورة البُنى التحتية لإنقاذ الرياضة

□ كتب/ رعد العراقي

تواصل أعمال إنشاء المدينة الرياضية في البصرة

وسائل الاتصال والثورة التقنية الهائلة أزالت الغشاوة عن الابصار وبينت حجم التطور والإعمار لدول العالم سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي مجرد ان تتنقل بين القنوات الفضائية وتشاهد بأم عينيك المنشآت الرياضية وما حولها وكيف يتسابق الجميع على احتضان البطولات القارية او العالمية وتجعل منها ملتقى سياحيا ورياضيا ستعرف وبكل بساطة حقيقية ما يملكه بلدك مقارنة بالدول الاخرى لتلك المنشآت من دون الحاجة ان تتجول بين المحافظات او حتى بين شوارع العاصمة!

سنوات مرت وحال الرياضة العراقية لا يُسر حتى خصومها على ميادين المنافسة بعد ان تراجعت خطوات كبيرة الى الخلف وظهر علينا الكثير من الباحثين عن اسباب ذلك التخلف ومع تباين وجهات النظر إلا ان الجميع كان يلتقي بسبب رئيس هو افتقار العراق للملاعب والمنشآت الحديثة التي من شأنها ان تطلق العنان للمواهب وتساعد على ارتقاء الأداء نحو الافضل مهارياً وقبل ذلك نفسياً.

معضلة الوعود

خلال السنوات الماضية اُغتيلت قضية وأحلام امتلاك العراق للمنشآت الرياضية الحديثة عندما وظفت من قبل البعض كوسيلة دعائية لأغراض انتخابية تنتهي حال انتهاء موسم الوعود لتركن الى حيث ادراج المجهول، المشكلة ربما اخذت بعدين الاول ان يكون اساسها خداع وكسب باستغلال مطالب شريحة شبابية كبيرة والثاني ان من يوظفها لا يمتلك الادوات التي تمكنه من الايفاء بها حينما يصطدم بالواقع وافتقاره الى شروط التأثير على الجهات العليا لإقرار وتنفيذ حملة كبيرة من الاعمار والتجديد ترتقي الى حيث الحداثة ويستحقها كبلد مثل العراق بخيراته وطاقات شبابه الخلاقة.

العمل يبدأ بالإرادة

إن الاخلاص الحقيقي يبدأ بتطبيق الافعال عبر إرادة صُلبة لا تبتعد عن التخطيط السليم والمشورة الفنية وعندما نطرح مشروعا ستراتيجيا يمثل ثورة حقيقية لنقل العراق من بلد لا يمتلك بُنية تحتية رياضية الى واحة للجمال والبناء الحديث يسعى اليها الرياضيون من جميع انحاء العالم فان ذلك يتطلب ان يكون هكذا مشروع هدفا يدخل ضمن اجندة الحكومة كجزء مهم وحيوي يساعد على نمو البلد واظهار تطوره من ناحية ويقضي على نواح كثيرة كتشغيل الأيدي العاملة وترسيخ الأمن وعودة التفاعل بين البلد ومحيطه الخارجي وغيره من امور مهمة، اضافة الى انه يدخل كحق مشروع للرياضيين والجماهير في ان تكون كغيرها من الشعوب تستمتع بشكل حضاري في حضور ومتابعة الالعاب الرياضية كافة واحتضان البطولات التي غابت عن العراق فترات طوال... إذاً الأمر ليس مجرد تصريح يخلو من الواقعية، بل هو اقناع واقعي بالدليل والبرهان ومتابعة محسوبة الزمن للانجاز تبتعد عن اجواء المساومات او التخصيصات السنوية التي دائما ما تكون بين ارتفاع وانخفاض!

الوقت يمضي

لا نريد ان نتحدث عن السنوات الماضية ونسبة إنجاز المشاريع الكبيرة لكننا ننشد من وزارة الشباب والرياضة ان تعمل على مسابقة الزمن لتعويض ما فاتنا وعرض خطة اعمار شاملة من ملاعب ومنشآت رياضية على مستوى فني عالٍ تحاكي الحضارة وتنشد التفرد بالتصميم والفائدة، فمن انشأ ملعب بايرن ميونيخ ليس شرطا ان يكون لنا مشابها له، بل ان نسعى الى ما هو افضل؟ وبمعنى آخر فان العالم لا ينظر الى ما تم بناؤه، بل الى ما ينافسه من حداثة ويحقق الغاية من انشائه كما ان الموضوع لابد ان يأخذ صيغة التوزيع الأمثل للمنشآت وطاقة استيعابها واماكن انشائها وحساب الحاجة والعمل وفق الأهم ثم المهم بما يمكن كذلك من احتضان العراق للبطولات المقبلة.

ولنا رأي

إن الجماهير الرياضية تنتظر بشغف كبير عام ٢٠١٢ وهي تأمل ان يكون عام خير وبناء للمنشآت الرياضية بالعراق لتنتقل من عصر البداءة والتخلف الى حيث الحضارة في امتلاك أرقى الملاعب والمنشآت التي دائما ما تساعد على ازالة الغبار عن الكثير من المواهب التي تغطيها اتربة ملاعبنا، وبدلا من ان نسمع تصريحا لمسؤولينا بان العراق لا يستطيع الان تضييف البطولات المهمة، نتفاخر بان الدول هي من تعرض علينا استقبالهم بكرم وحفاوة العراقيين التي طال انتظارهم لان يعيشوا في أجوائها!